

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3243 @ اليه الشياطين والانس والجن والطير والوحش ، وهرب الشيطان الذي خلف في اهله فاتى جزيرة في البحر فبعث اليه الشياطين فقالوا : لا نقدر عليه انه يرد عينا في جزيرة في البحر في سبعة ايام ولا نقدر عليه حتى يسكر . . .

قال : فصب له في تلك العين خمرا فاقبل فشرب فسكر ، فاروه الخاتم فقال : سمعا وطاعة فوثقه سليمان عليه السلام ثم بعث به الى الجبل فذكروا انه جبل الدخان فالدخان الذي يرون من نفسه والماء يخرج من الجبل بوله . . .

18357 عن الحسن والقينا على كرسيه جسدا قال : هو الشيطان . دخل سليمان عليه السلام الحمام ، فوضع خاتمه ، عند امراة من اوثق نساءه في نفسه فاتاها الشيطان فتمثل لها علي صورة سليمان عليه السلام فاخذ الخاتم منها ، فلما خرج سليمان عليه السلام اتاها فقال لها : هاتي الخاتم فقالت : قد دفعته اليك . قال ما فعلت . . ! فهرب سليمان عليه السلام ، وجلس الشيطان على ملكه وانطلق سليمان عليه السلام هارباً في الارض يتتبع ورق الشجر خمسين ليلة ، فانكر بنو اسرائيل امر الشيطان فقال بعضهم لبعض : هل تنكرون من امر ملككم ما ننكر عليه ؟ قالوا : نعم قال : اما لقد هلكتم انتم العامة ، واما قد هلك ملككم فقالوا : وان ان ، عندكم من هذا الخبر ، نساؤه معكم فاسالوهن ، فان كن انكرن ما انكرنا فقد ابتلينا فسالوهن ، فقلن : اي وان لقد انكرنا . . .

فلما انقضت مدته انطلق سليمان عليه السلام حتى اتي ساحل البحر ، فوجد صيادين يصدون السمك فصادوا سمكاً كثيراً غلبهم بعضه ، فalcوه فاتاهم سليمان عليه السلام فاستطعمهم فاعطوه تلك الحيتان قال : لا ، بل اطعموني من هذا فابوا فقال : اطعموني فاني سليمان ، فوثب اليه بعضهم بالعصا فضربه غضباً لسليمان ، فاتى الى تلك الحيتان التي القوا فاخذ منها حوتين فانطلق بهما الى البحر فغسلهما فشق بطن احدهما فاذا فيه الخاتم ، فاخذه فجعله في يده فعاد في ملكه فجاءه الصيادون يبيعون اليه فقال لهم : لقد كنت استطعمتكم فلم تطعموني فلم اظلمكم اذا هنتموني ، ولم احمدكم اذا اكرمتموني ؟